



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Algerian Embassy in Vienna

سفارة الجزائر بفيينا

" اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني "

كلمة سفيرة الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية
النمسا الاتحادية و مندوبتها الدائمة لدى المنظمات الدولية

بفيينا

فوزية مباركي

فيينا، 29 نوفمبر 2020

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

إن اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق لهو مناسبة دولية أخرى للتأكيد على واجب المجتمع الدولي للاعتراف بالظلم التاريخي الذي لا زال يعاني منه الشعب الفلسطيني الصامد في كفاحه المشروع، والالتزام بدعم الفلسطينيين من أجل استعادة حقوقهم المسلوبة كاملةً بمقتضى الشرعية الدولية.

إن الجزائر، على غرار أحرار العالم المساندين للقضية الفلسطينية، تأمل من خلال هذه الوقفة السنوية، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ 43 سنة، أن تجعل منها فرصةً لتحسيس الرأي العام العالمي وتذكير المجموعة الدولية بمسؤوليتها التاريخية أمام الشعب الفلسطيني في سعيه لاسترجاع أرضه وسيادته من قبضة احتلال خرق الأعراف والقوانين الدولية.

لقد كشف الاحتلال الإسرائيلي مرارًا تماديه في تحدي الشرعية الدولية ومناوراته لفرض سياسة الأمر الواقع والتملص من التزاماته التي يترجمها عبر انتهاكاته لأبسط حقوق الإنسان وأدنى شروط الحياة للمواطن الفلسطيني، لا سيما استمراره لفرض سياسات الاستيطان وتهويد القدس الشريف والحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، ناهيك عن الإرهاب الممارس ضد الشعب الفلسطيني عبر أعمال عنف وإهانات في مشاهد لا تليق بكرامة البشر.

إن القضية الفلسطينية ستظل قناعةً راسخةً في ذهن وجداننا وفي صميم اهتمامات الجزائر على المستويين الرسمي والشعبي. لقد وقفت الجزائر ولا تزال متضامنةً جنبًا إلى جنب مع شقيقتها فلسطين عبر مرافقتها لتحقيق الانتصارات في معركتها الدبلوماسية في مختلف المحافل والمحطات، وستبقى وفيّةً بمطالبتها ومناداتها بتنفيذ القرارات الدولية والضغط على المجتمع الدولي من أجل عدم تفويت الفرص لتوسيع دائرة المؤيدين والمتعاطفين مع نضال الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته.

السيدات والسادة

إن الواقع الحالي يفرض على جميع المؤمنين بالقضية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، إلى توحيد الصفوف وتكثيف الجهود والمساعي على جميع الأصعدة لتدارس الخيارات المتاحة التي تسهم في حماية الفلسطينيين وتجسيد حلمهم في استرجاع كافة حقوقهم المسلوبة وبلوغ الحل الشامل والعادل للصراع الذي يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

في هذا الصدد، يتعين التذكير برفض الجزائر القاطع لمشاريع الاحتلال وذلك انطلاقًا من تمسكها الراسخ للمبادئ الأساسية التي تقوم عليها السياسة الخارجية للجزائر، والمتمثلة في حق الشعوب في تقرير مصيرها، احترام سيادة الدول وتغليب الحوار لفض النزاعات، ورفض جميع أشكال التدخل الأجنبي.

وفي الختام، إذ تعبر الجزائر مجددًا عن دعمها للمبادرات الصادقة والمساعي الجادة، الهادفة إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية، فهي تؤكد، مرة أخرى، على موقفها الثابت المساند للقضية الفلسطينية، وتمسكها بتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من جوان 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وضمان حق عودة اللاجئين إلى ديارهم، طبقًا للقرارات الأممية ومرجعيات السلام ومبادئ القانون الدولي.

عاشت فلسطين حرة مستقلة.